

– أبدأ. أعرف أن كلاريس تعاني من مشاكل مخيفة وأنها تفضل الصمت.

– هل يمكنني أن أراها؟

– إنها تنام الآن وقد منعها الطبيب من أي انفعال.

– ألم يبد الطبيب قلقاً حول وضعها الصحي؟

– يشك في وجود الحمى والارهاق الزائد أو أن تحاول المرأة الانتحار من جديد..

– ماذا يجب عمله لتجنب ما حدث؟

– أسبوع أو أسبوعان من الراحة التامة. وهذا مستحيل طالما أن صغيرها جاك لم...

قاطعها لويين قائلاً: أعتقدين أنه لو أعيد إليها ولدها...

– طبعاً، ولن يعود هناك ما يدعو للقلق والخوف..

– هل أنت متأكدة من كل هذا؟ نعم، بالطبع. فعندما تستيقظ السيدة مرجي تقولين لها نيابة عني أنه عند منتصف هذه الليلة سأعيد لها ابنها. وأن وعدي قاطع ولا رجعة فيه.

غادر لويين منزله بسرعة وصعد إلى سيارته وصرخ في سائقه:

إلى منزل النائب دوبريك في ساحة لامارتين في باريس